



٧٠ - جرشوين
(١٨٩٨ - ١٩٣٧)

إنه تولف جورج جرشوين موسيقار الجاز الأمريكي المعروف كان رجلاً موسوساً . ولذلك لم يعرف الأطباء تشخيصاً لأجاعه ا. وبعد أن فشلت الأوبرا الشهيرة التي ألفها « بورجي ويس » وقد عرضت في القاهرة من عشرين عاماً ، انتقل إلى كاليفورنيا في سنة ١٩٣٦ . وهناك تفرغ لتأليف الموسيقى التصويرية لشركات السينما . ثم تفرغ لموسيقى فيلم الفريد استير « هل ترقص » وقد لاحظ العازفون أنه في إحدى الحفلات تعثر وكاد يسقط لولا أن تساند على المنصة التي أمامه . وفي ذلك الوقت عرف الأطباء مرض جرشوين . إنه يشكو من ورم خبيث في الجانب الأيمن من المخ . وأجريت له عملية جراحية . وتحسنت صحته بعض الوقت ولكنها بدأت تسوء . وسمح له الاطباء بأن يعزف على البيانو . وكان يشعر بالراحة أثناء العزف وبعده .. كأن الموسيقى هي الدواء الوحيد ..

وفي يوم ١٥ يوليو سنة ١٩٣٧ أثناء عم عملية جراحية لورم آخر في المخ توفي الموسيقار ودفن في مقابر اليهودية في نيويورك .